

## أين الحضارة

لا شيء عند الغرب يغريني  
والشرق... ذل الشرق ليس له  
قد سخرًا للظلم علمهما  
فنُ الفناء يقود مركبنا  
خوف الدمار يشل عالمنا  
صنعا.. وقد برعا بما صنعا  
يتنافسان على استلاب منى  
والنهب، والإذلالُ دأبهما  
لا يأبهان لما يهددنا  
لا شيء غير الجسم عندهما  
إن يسبقاني في اختراعهما  
والحق أبقى وهو منتصرٌ

فكمال ديني عنه يغنيني  
مما ادعاه ما يمتنني  
فأكون يصرخ من يُجيني!!  
من بغي من عاشوا بلا دين  
أما السلام فغير مضمون  
في سلب لقمة كل مسكين  
كل الشعوب، وكل محزون  
حتى ينالا كل تمكين  
من ذا يُرجي غوث مجنون!  
والجسم من طين إلى طين  
فالحق يسبق بي، ويعليني  
حسبي بأن الحق يرجوني



الشرق مثل الغرب ضل ولا  
ضلاً على علم.. وأي هدى  
فكلاهما يحيا بلا قيّم  
إنني المرجى بعد أن فشلا  
إنني المرجى ما سواي لها

يرجى لإنصاف الملايين  
يهديك من يحيا بلا دين!  
تسموبه... فكلاهما دوني  
فأكون للإنقاذ يدعوني!  
ما دام هدي الله يحدوني

سبحان